الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

الاحد 30 صفر 1426 هـ 10 ابريل 2005 العدد 9630

بريـد طبـاعة

الأمير عبد الله: الفئات المنحرفة تشكل تهديدا للعقيدة والوطن ولن يخدم هذه البلاد سوى أبنائها الذين يحملون راية العز والتوحيد

الرياض: «الشرق الأوسط»
أكد الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي، أن الفئات الضالة والمنحرفة تشكل تهديدا للعقيدة والوطن، مجددا أسفه أنهم من المنتمين لهذه البلاد. وقال «يؤلمنا أنهم من أبنائنا ولكنه الشيطان والنفس الأمارة بالسوء». وأضاف أن كل من يريد شرا بالسعودية فلن يجانبه التوفيق. وقال «نسأل الله أن يكفينا شرورهم ويدحرهم، وكل من اعتدى على الدين ووطن فلن يوفقه الله أبداً». وأكد أن المعتدين «دنسوا سمعة أعز شيء، وهو العقيدة الإسلامية في العالم كله وهذا ما يؤلمنا ويؤلم الجميع».

وقال مخاطبا وفدا يمثل الشباب السعودي التقاهم أمس بقصر اليمامة «مطلوب منكم جمع الصفوف والتحدث مع بعضكم، ومن تجدون فيه حيفاً أو ميلاً تحدثونه وتنصحونه لخدمة أعز شيء عندكم لحاضركم ومستقبلكم وهو دينكم». ودعا الأمير عبد الله الشباب السعودي إلى جمع الصفوف وضرورة الحوار مع بعضه البعض.

وأضاف ولي العهد السعودي في حديثه مع الشباب «ليس لكم سوى ربكم، فهو الذي يعز وهو الذي يذل، وأنتم عزيزون ومنصورون بإرادة الله، وأنتم رجال المستقبل إن شاء الله ونتأمل فيكم خيراً وبركة لخدمة دين ووطن ودولة وخدمة كافة قطاعات شعبكم».

وجدد ولي العهد السعودي التأكيد أن ليس لأحد فضل على المملكة سوى الله سبحانه وتعالى، وقال «إن مملكتكم لم تقدم لغيرها إلا كل خير وأنا أقولها من هذا المنبر ليس هناك لأي دولة فضل عليكم أبداً، فلم يعيننا أو يقرضنا أحد، ولم نأخذ منهم ريالاً واحداً وأنتم لكم فضل على أغلب الدول وهذا من فضل الله عليكم، أشكروا ربكم «ولئن شكرتم لأزيدنكم» والشكر يحفظ النعم وأنتم ولله الحمد بخير، وتوجهوا بالدعاء إلى الله أن يوفقكم لخدمة هذا الدين والوطن». وأضاف «أنتم تحملون راية لا إله إلا الله محمد رسول الله، وهي راية التوحيد والعز، لذا أبشروا بالعز من ربكم عز وجل لأنه يعلم ما تخفي الصدور». وأضاف «لا بد أن تضعوا نصب أعينكم وتنتبهوا أنه لن يخدم وطنكم بعد الله سواكم وأنتم فيكم البركة». وثمن الأمير عبد الله ما يقوم به رجال الأمن والقوات المسلحة في مجابهة الإرهابيين، موضحا أن رجال الأمن ما زالوا يؤدون هذا الواجب باقتدار، مؤكدا أن رجال القوات المسلحة الذين لم يدخلوا هذه المعركة يريدون أن يدخلوا في هذا الأمر لأنه فخر وعز لهم. وقال «إن كل نفس تذهب في خدمة الدين والوطن بشروها بالجنة».

وأكد الوفد الشبابي في كلمة ألقاها نيابة عنه يزيد بن محمد بن علي الحصيني عن شكرهم لرجال الأمن الذين واجهوا الأعمال الإرهابية الدنيئة من قبل تلك الفئة الضالة والقضاء عليهم، مشيرين إلى أن حادثة الرس أوضحت بشكل جلي مدى تكاتف الشعب والقيادة في وطن صقر الجزيرة الملك عبد العزيز (رحمه

الله). كما أكدوا الرغبة في مشاركة رجال الأمن في مسؤولية الدفاع عن الوطن والبحث عن القلة القليلة المتبقية من تلك الفئة الضالة عن جادة الصواب والقضاء عليها.

وفي نهاية اللقاء تسلم الأمير عبد الله من الوفد الشبابي درعا تكريميا لرجال الأمن عرفاناً بمجهودهم، كما التقط معهم الصور التذكارية.

كما استقبل الأمير عبد الله عددا من الوفود القبلية الذين استنكروا ما قامت به الفئات المنحرفة من قتل وتدمير وتفجير وترويع، حيث التقى وفداً من مشايخ قبائل منطقة عسير، ووفدا من قبيلة العلوات من عوف من حرب بمنطقة المدينة المنورة، وقد أعرب لهم عن شكره وتقديره وثقته في الجميع.

حضر المقابلات الأمير فهد بن محمد بن عبد العزيز، والأمير خالد الفيصل أمير منطقة عسير، والأمير ممدوح بن عبد العزيز، والأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد آل سعود المستشار في ديوان ولي العهد، والشيخ ناصر الشثري المستشار في الديوان الملكي، وعبد المحسن التويجري المستشار في ديوان ولي العهد.

مشاركة Tweet Like 0

بريـد طبـاعة